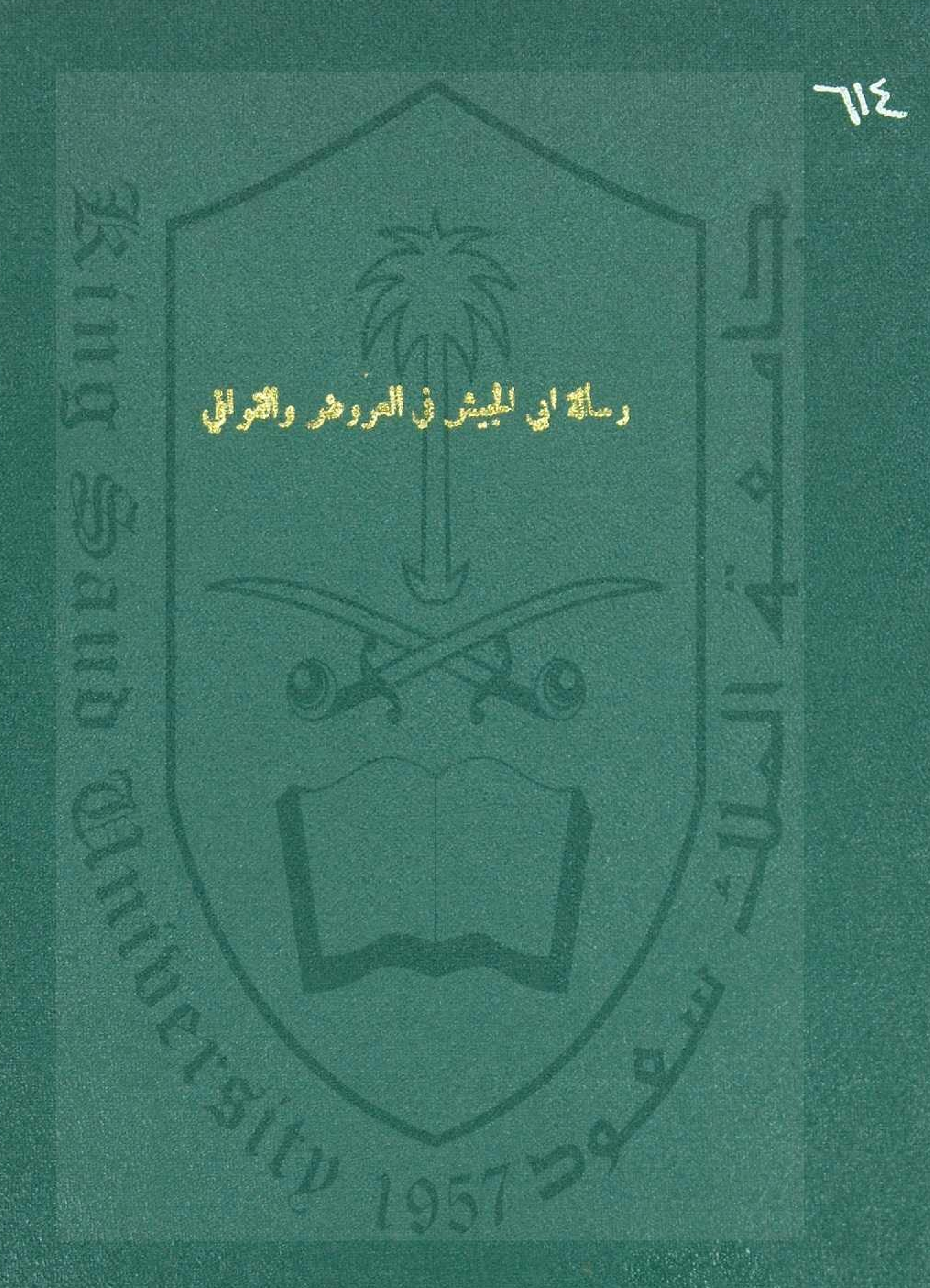


رسالة أبي الجيش في العروض والقوافي

٤١٦
ر ٠ خ

رسالة أبي انجيش في العروض والتراافي، تأليف الخزرجي؛ عبدالله بن محمد ـ ٦٢٦هـ. كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.

٦١٤ ٦ ق مختلفة المسطرة ٥ر٢٦x٥ر١٨ اسم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

معجم المؤلفين ٦ : ١١١، هدية العارفين ١ : ٤٦٠

١ـ العروض ٢ـ اللغة العربية أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ ج ـ العروض الأندلسي.

رسالة ابن الجيش في القوافي والعروض.





هذا رسالة عروض

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغنى عز وجل ابو عبدالله محمد بن ابراهيم المعروف بابى الجيش الانصارى الاندلسى المغربى احمد الله واتوكل عليه واصلى على نبيه محمد واله واصحابه اجمعين وبعد فقد قصدت فى هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا و وضعت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطى اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف ابى جاد يعطى عدد العروض و العروض اخر جزء من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثانى يعطى عدد الضروب والضرب اخر جزء من البيت وجعلت روى البيت يعطى عدد الاجزاء والحروف المذكورة هى هذه ا ب ج د ه و ز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روى الفرع يعطى رتبته من العدد ايضا والاجزاء التى تتركب الشعر منها سبعة اجزاء خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهى متفاعلن و مفاعلتن و مستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهرى وهذه الاجزا تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان صغرى وهو ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهى اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويجمعها لم ار على راس جبل سمكتن ولا بد من ذكر القاب العلل وهى الخبن وهو حذف الثانى الساكن والاضمار اسكانه ان كان متحركا والطى وهو حذف الرابع الساكن

والخبل

والخبل الخبن مع الطى والقبض وهو حذف الخامس الساكن والعصب اسكانه ان كان متحركا والقصر وهو حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه والقطع فعل ذلك فى الوتد والكف وهو حذف السابع الساكن والكسف حذفه ان كان متحركا والوقف اسكانه والكسف والوقف يختصان بمفعولات والقطف حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن والحذ حذف وتد مجموع والصلم حذف المفروق والتشعيث وهو حذف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقى والجزء حذف جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثى البيت والترفيل زيادة سبب خفيف والازالة زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع والتسبيغ زيادة حرف ساكن فى سبب خفيف والتعرية سلامة جزء من العلة بالزيادة مع جوازان لا يسلم ولنبدا بالابيات بحر الطويل اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين طويل على الليل اذ بت كالبا

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

طويل على الليل اذ بت كالبا
جنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

طويل على الليل اذ بت هائما
مفاعلن
جنوح الدجى والنجم قد حار مذهبا
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

وايقنت ان العذل افك مداج
فعولن مفاعيلن فعول فعولن

المديد عروضه ثلثة ضربه ثلثة اجزائه ستة
اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلن مرتين



مدّ باعاً في التجنّي و لجا
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مدّ باعاً في مناواته
فاعلن فاعلن
مدّ باعاً في مناواته
مدّ باعاً في مناواته
مدّ باعاً في تجنّبه
فاعلاتن فاعلن فعلن
مدّ باعاً في تجنّبه

وانثنى يثنيه تيه وذهو
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
بعد ما اغلقت باب العتاب
فاعلاتن فاعلن فاعلات
بعد ما اغلقت باب الحرج
بعد ما دانا لابعاد
فاعلاتن فاعلن فعلن
هيّج الشكوى تجنّبه
فاعلاتن فاعلن فعلن
هيّج الاوصاب إذ ناوى
فاعلاتن فاعلن فعلن

البسيط

اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا — واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن — مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا — واغنم من الانس قبل الشيب ما شيبا
مستفعلن فعلن

ابسط رجاء لوصل كذبت — فيه ظنون فتاهت في لجاج
مستفعلن فاعلن مستفعلن — مستفعلن فاعلن مستفعلان

ابسط

والظن هو الاعتقاد الراجح من اعتقادى طرفى الحكم

ابسط رجاء لوصل كذبت — فيه ظنون ترى من صدى
مستفعلن فاعلن مستفعلن

ابسط رجاء لوصل كذبت — فيه ظنون تردّ الساهي
مستفعلن فاعلن مفعولن

ابسط رجاء مع الاوجال — وارقب نضارة غصن ذاوي
مستفعلن فاعلن مفعولن — مستفعلن فعلن مفعولن

الوافر

مفاعلتن مرتين

اصله مفاعلتن مفاعلتن

توافت المنى وجنيت رطبا — جنى مواصلاتك غير ناوي
مفاعلتن مفاعلتن فعولن — مفاعلتن مفاعلتن فعولن

توافر حظ ذي امل — ويسّر عطفكم اربا
مفاعلتن مفاعلتن — مفاعلتن

توافر حظ ذي امل — وصار وصالكم هرجا
مفاعلتن مفاعيلن

الكامل

متفاعلن مرتين

اصله متفاعلن متفاعلن

وكملت لا احد يفوقك فانتهج — طرق السيادة في علوك واستوى
متفاعلن متفاعلن متفاعلن — متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وكملت لا احد يفوقك في علا — وطلعت في افق الكمال شهابا
متفاعلن — متفاعلن متفاعلن فعلاتن

صفة ايضا للظنون وفاعله الضمير

قوله ترد اي تمنع صفة ايضا الظنون الساهي الغافل

النضارة نونك فتحيله حسن

الوافر سمي به لوفور الحركات فيه اي كثرتها

قوله وطرق السيادة مفعوله واستوى من الاستواء وهو الاستقرار ومتعلق به

قوله لا احد يفوقك حال من ضمير كملت فانتهج اسلك

قوله شهاب بكسر الشين الكوكب حال من ضمير طلعت

قوله افق الكمال مستعار من افق السماء وهو لغة جوانبها

وكملت لا احد يفوقك فانتهج سالم

طرق العلى سببا الى الفلج

متفاعلن متفاعلن فعلن

وكملت لا احد يفوقك في شرف

متفاعلن متفاعلن فعلن متفاعلن

وعود كفك الصفد

متفاعلن فعلن

وكملت لا احد يفوقك في شرف

فعلن متفاعلن

وتصفد نير الوجه

متفاعلن فعلن

وكملت لا احد يفو

قككافع الحنوج المناوي

متفاعلن متفاعلاتن

وكملت لا احد يفو

قلكقامح بالحكم المجان

متفاعلن متفاعلان

وكملت لا احد له

متفاعلن

امل لغيك ينجح

متفاعلن متفاعلن

وكملت اذ طغيت كوى

متفاعلن متفاعلن

س نداك فارو وعاطى

متفاعلن فعلاتن

الهزج

اصله مفاعيلن ستة مرات

هزجتم اذ دنا ناء

مفاعيلن مفاعيلن

برى جثمانه الوجد كعروضه

مفاعيلن مفاعيلن

هزجتم اذ دنا ناء

برئ من عتاب محذوف

مفاعيلن فعولن

الرجز

اصله مستفعلن ست مرات

رجز فان مالوا الناعن موعد

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

ها بلا نبيل الفؤاد المنهوى كعروضه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

رجز فان مالوا الناعن موعد سالم

فالخلف من احبابنا محبوب مقطوع

مستفعلن مستفعلن مفعولن

رجز فان مالوا لنا

مستفعلن مستفعلن

عن موعد فلن تجى كعروضه

مستفعلن مستفعلن

رجز فما مالوا الناعن موعد

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

رجز فحسب الوله كعروضه

مستفعلن مستفعلن

الرمل

اصله فاعلاتن ست مرات

رمل من وصل غر واثب

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وثبة الليث محب فيه ثاوى سالم

فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن

رمل من وصل غر واثب

وثبة الليث مروى بالشراب مقصور

فاعلاتن فعلاتن فاعلات

رمل من وصل غر واثب

وثبة الليث مروع بالغنج محذوف كعروضه

فاعلاتن فعلاتن فاعلن

رمل من وصل غر واثب

يشتكي من طول ابعان

فعلاتن فاعليان

قوله وعود من عودته كذا اذا جعلته عادة له وهو فعل ماض مبنى للمفعول اما عطف على كملت واما حال عن فاعل كملت او عن مفعول يفوقك وقد مقدرة شرح

ذهب عقله

فلن تجى وفائهم بالوعد

المروى اى المشبع بالماء

والمروع اسم مفعول من الروع وهو التخويف

وله ايضا وجه لانه جمع غنجه وهى عضادة الهودج والهودج مما يخاف منه العشاق لانه من الات الرحيل وامارات الفراق بعيدة شرح

اى من الري وهو الشبع من الماء

اى الم العشق

والبرئ فعيل بمعنى فاعل من ابرءه فيقال فلان برئ من العيب اى بعيد شرح

مُرْمِلٌ مِنْ وَصْلِ غِرٍّ · مَالَهُ فِي الْحُسْنِ شِبْهُ

فاعلاتن فاعلاتن

مُرْمِلٌ مِنْ وَصْلِ غِرٍّ · وَاصِلٌ حَبْلَ النَّوَى

فاعلاتن فاعلن

السريع

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

1 أَسْرَعْتُ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا · وَاخَيْتُ صَبْرًا يَسْتَمِيلُ الْمُنَى

مستفعلن مستفعلن فاعلن · مستفعلن مستفعلن فاعلات

أَسْرَعْتُ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا · وَاخَيْتُ ذُلَّ الصَّبْرِ إِذْ وَدَّعُوا

مستفعلن مستفعلن فاعلن

أَسْرَعْتُ فِي آثَارِهِمْ جَاهِدًا · وَاصَلْتُ إِسْفَارًا بِإِدْلَاجٍ

مستفعلن مستفعلن فعلن

2 أَسْرَعْتُ فِي آثَارِهِمْ وَلَهًا · إِنْ أَبْعَدُوا وَالْهَيَمَانُ مَا بَعُدَا

مستفعلن مستفعلن فعلن · مستفعلن مستفعلن فعلن

3 اسرعت في آثارهم واشوقاه · 4 اسرعت في آثارهم ذا شجوى

مستفعلن مستفعلن مفعولات · مستفعلن مستفعلن مفعولن

المنسرح

اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

1 سَرَّحْتُ طَرْفِي فِي جِسْنٍ ذِي غُنُجٍ · جُنَّتْ بِهِ أَلْبَابُ الْوَرَى وَهَوَى

مستفعلن مفعولات مفتعلن · مستفعلن مفعولات مفتعلن

2 سَرِّحْ لِحُبِّ الْأَحْبَابِ · 3 سَرِّحْ لِحُبِّ الدُّعْجِي

مستفعلن مفعولات · مستفعلن مفعولن

الخفيف

اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين

1 خَفَّ حِمْلِي ابْعَادُ غِرٍّ لَجُوجٍ · هَاجَ لَا يَنْثَنِي عَنْ عِنَانِ الْمُنَاوِي

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن · فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

خَفَّ حِمْلِي ابْعَادُ غِرٍّ لَجُوجٍ · هَاجَ لَا يَنْثَنِي عِطْفُهُ مِنْ نَشَبٍ

فاعلاتن مستفعلن فاعلن

2 خَفَّ حِمْلِي ابْعَادُ غِرٍّ غَلَا · يَرْتَجِي سَهْمَ جَفْنِهِ فِي الْمُهَجِ

فاعلاتن مستفعلن فاعلن · فاعلاتن مفاعلن فاعلن

3 خَفَّ حِمْلِي كَدُّ الْهَوَى · مُؤْخَذٌ لَمْ أَرْقَعْ بِتِيهِ

فاعلاتن مستفعلن · فاعلاتن فعولن

خَفَّ حِمْلِي كَدُّ الْهَوَى · مَقْتُهُمْ وَالْتِذَاذِي فِيهِ الرَّدَى

فاعلاتن مستفعلن

المضارع

اصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين

ضَرَعْنَا لِغِرٍّ نَاءٍ · أَعَادَ الْكَرَى سُهَادِي

مفاعيل فاعلاتن · مفاعيل فاعلاتن

المقتضب

اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

اِقْتَضَبْتُ مِنْ رَشَاءٍ … اَنْ وَهَبْتَهُ خَلَدِى
فاعلاتُ مفتعلن … المجتث … فاعلاتُ مفتعلن
اصله مستفعلن فاعلاتن … فاعلاتن مرتين
اُجْتُثَّتْ اَنْ لَاحَ ضَوْءٌ … اَحْلُو بِهِ لَيْلَ بُعْدِى
مستفعلن فاعلاتن … المتقارب … مستفعلن فاعلاتن
اصله فعولن … ثماني مرات

تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا لِلذَّهَابِ … وَجُبْتُ لَهُمْ مَا لَهُ مِنْ بَرَاحِ سالم
فعولن فعولن فعولن فعولن … فعولن فعولن فعولن فعولن
تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا لِلذَّهَابِ … وَجُبْتُ لَهُمْ مَا لَهُمْ مِنْ ذَهَابْ مقصور
فعول
تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا لِلذَّهَابِ … وَاَغْلَقْتُ بِالصَّبْرِ بَابَ الْحَرَجْ محذوف
فعولن فعولن فعولن فعل
تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا لِلذَّهَابِ … مَتَى اَبْعَدُوا الصَّبَّ لَمْ يَبْعُدِ ابتر
فعولن فعولن فعولن فع
تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا مجزوء محذوفة … وَلَبَّيْتُ دَاعِي الْوَلَهْ مجزوء محذوفة
فعولن فعولن فعل … فعولن فعولن فعل
تَقَارَبْتُ اِذْ شَمَّرُوا … اِلَى ظِلِّهِمْ آوِى مجزوء ابتر
المتدارك … فعولن فعولن فع
اصله

قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا اى عزم عليه

المتدارك اصله فاعلن … ثمان مرات
دَارِكِ الْقَوْمَ تُطْفِي غَرَامًا وَضَاءً سالم … اِذْ دَرَى الْمَهْوَى بِالْمَعْنَى جَنَحَ
شَانُهُ اِنَّهُ مُنْجِزٌ مجزوءة … وَعْدُهُ فَارِجٌ لِلْكُرَبْ مجزوءة
شَانُهُ اِنَّهُ مُنْجِزٌ … وَعْدُهُ جَانِبٌ مِنْ عِنَادِى مجزوء مذيل
شَانُهُ اِنَّهُ مُنْجِزٌ … وَعْدُهُ جَانِبٌ مِنْ لَجَاجْ مجزوء مذال

اطل مدتي بسط المدامنك مامول … انل عدتي كف العدى منك مسؤول
كمك توفر حظنا بمكارم … نطقت بهن غلا تجاهر في الغلى
هزجنا رملا رجوزة فيها … اغان قد سمعنا من غوايتها
سرح لضرع مجتث سرع اذا … ماحف من قضب قل في ارضنا
تقاربته راكضا اذا دعاني … وراعيت مدة اذ دعاني

بحر غريب اصله فاعلاتن	فاعلاتن مستفعلن مرتين
بحر قريب اصله مفاعيلن	مفاعيلن فاعلاتن مرتين
بحر مشاكله اصله فاعلاتن	مفاعيلن مفاعيلن مرتين

تمت العروض

م م

ح صح

حكايت الخليل واضع علم العروض

قيل كان الخليل بن احمد يقطع العروض فدخل عليه ابنه فى تلك الحالة فخرج الى النّاس فقال ان ابى قد جنّ فدخل عليه النّاس وهو يقطع العروض فاخبروه بما قال ابنه فقال لابنه لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى او كنت تعلم ما اقول عذلتكا لكن جهلت مقالتى فعذلتنى وعلمت انك جاهل فعذرتكا

م م

فائده

معلوم اوله كه تقطيع لغتده پاره پاره اتمكه ديرلر واصطلاحده اولدركه اجزاء شعرى اجزاء عروضه عرض قلهلر وقاعدهٔ عروض اولدركه بيتى تقطيع ايدجك ميزان حروف ايله بيت حروفنى صايوب موازنه قلوب لكن بو درست دكلدر زيرا شعرده كاه اولوركه ايكى ساكن بر حرف صايلور نارجان كبى بلكه وقت اولوركه اوچ ساكن دوست واوست كبى وكاه اولوركه بر متحرك ايله بر ساكن بر حرف صايلور تو وجو كبى والحاصل تقطيعده اعتبار لفظه در كتابته دكلدر چونكه حروف كتابتده

اولور

اولور تلفظده اولمازايسه تقطيعه كلمز مثلا سلطان وانسان كتابتده الف ايله تقطيعده الف حسابه كلمز كاه اولور ايكى ساكنك يا اوچ ساكنك برينه حركة ويروب تقطيع ايدرلر

نقل من بحر المعارف للشرودى